

# الدراسات الإسلامية

مجلة ثقافية محكمة نصف سنوية يصدرها المجلس الإسلامي الأعلى - الجزائر.

• الإعجاز العلمي في القرآن (القسم الأول)

أ. ناصر إسماعيل محمد

• من هدي النبوة: تعليم اللغات المحتاج إليها

الإمام الشيخ عبد الحميد بن باديس

تحقيق: أ. محمد الصالح رمضان

• تحديات و مواقف من حياة مولود قاسم (القسم الثاني)

أ. محمد فارح

• قراءة في كتاب الاستشراق الفرنسي وتعدد مهامه في الجزائر

أ. الطيب بن ابراهيم

• الفلسفة الإسلامية بين الماضي والحاضر

د. أبو عمران الشيخ

• حول تعديل بعض النصوص لقانون الأسرة لسنة 1984

د. أ. غوتي بن ملحمة

ذو القعدة 1426 هـ / ديسمبر 2005 م - الجزائر

العدد الثامن



# الدراسات الإسلامية

مجلة ثقافية محكمة نصف سنوية يصدرها  
المجلس الإسلامي الأعلى - الجزائر

ذو القعدة 1426هـ / ديسمبر 2005م

العدد 8

المدير المسؤول : د. أبو عمران الشيخ

مدير التحرير : محمد شنقيطي

رئيس التحرير : عبد القادر بوطيبة

رئيس التحرير المساعد : عبد الحكيم قماز

سكرتير التحرير : سميرة العمري

سكرتير تقني : ياسمين ناجي

الأستاذ المراجع : أ/ أحمد بوخزار

المستشار القانوني: د/ غوتي بن ملحة

## اللجنة العلمية

الدكتور قاهر محمد الشريف (عضو المجلس الإسلامي الأعلى)

الدكتور طالب عبد الرحمن (عضو المجلس الإسلامي الأعلى)

الأستاذ محمد فارح (عضو المجلس الإسلامي الأعلى)

الدكتور جيدل عمار (جامعة الجزائر)

الدكتور ماروك نصر الدين (المعهد الوطني للقضاء - الجزائر)

- ♦ هذه المجلة منبر حر وليس كل ما ينشر فيها معبرا بالضرورة عن آرائها، وكل باحث مسؤول عن أفكاره وباب المناقشة والرد فيها مفتوح للجميع.
- ♦ المقالات التي ترد إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها، نشرت أم لم تنشر.
- ♦ الرجاء أن تقتصر المقالة على 10 صفحات على الأقل و15 صفحة على الأكثر.
- ♦ الالتزام بالمنهج العلمي والموضوعية وقواعد النشر المعمول بها.
- ♦ تخضع الأعمال المرسلة إلى المجلة للتحكيم قبل نشرها، وتخبر إدارة المجلة أصحاب الأبحاث بالرأي النهائي فيها بالقبول أو الرفض.

## التحرير والمراسلة

06 شارع 11 ديسمبر 1960 الأبيار - 16030 - الجزائر

ص. ب. 70 مكرر - بن عكنون

هاتف / فاكس : 021 91 54 09

الموقع على الأنترنت : [www.hci.dz](http://www.hci.dz)

البريد الإلكتروني : [hci@hci.dz](mailto:hci@hci.dz)

الإيداع القانوني : 2002-1884

ر. د. م. م. : ISSN : 1112-4083

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## محتويات العدد

- 9..... تصدير
- 13..... الإعجاز العلمي في القرآن (القسم الأول).....  
أ. ناصر اسماعيل محمد
- 29..... من هدي النبوة : تعليم اللغات المحتاج إليها.....  
الإمام عبد الحميد بن باديس
- 33..... الفلسفة الإسلامية بين الماضي والحاضر.....  
د. أبو عمران الشيخ
- 45..... السماع : موضوع ملتقى دولي بتلمسان.....  
أ. بوطينة عبد القادر
- 51..... الطريقة الرحمانية وأثرها في الوحدة المغاربية (القسم الأول).....  
أ. عبد المنعم قاسمي الحسني
- 73..... حول تعديل بعض النصوص لقانون الأسرة لسنة 1984.....  
أ. غوتي بن ملحعة

- 85 ..... السكن الزوجي والحضانة أو الطلاق وأزمة السكن (القسم الأول) .....  
أ. هرنان عبد الرحمن
- 97 ..... تحديات ومواقف من حياة مولود قاسم ( القسم الثاني) .....  
أ. محمد فارح
- 119 ..... قراءة في كتاب الاستشراق الفرنسي وتعدد مهامه في الجزائر .....  
أ. الطيب بن ابراهيم
- 143 ..... أدب الرحلة ومكانته في الثقافة الإسلامية (القسم الثاني) .....  
أ. جيلالي صاري
- 155 ..... عالم جزائري يتأسس مشيخة الأزهر .....  
أ. الهاشمي عثماني
- 163 ..... الرسالة والرسول .....  
الشيخ خالد بن تونس
- 173 ..... نشاط المجلس الإسلامي الأعلى .....  
.....

## تصدير

بصدور عددها الثامن، تبلغ مجلة "الدراسات الإسلامية" أربع سنين من عمرها. إنها مجلة فنية لكن الأصدقاء التي تأتينا من هنا وهناك تتلاقى كلها في أنها استطاعت في ظرف قصير أن تكسب اهتمام الجمهور حيث أصبح بإمكاننا أن نقول إن استقطابها لعدد من القراء الأوفياء يعتبر نجاحا في حد ذاته نظرا لعمرها القصير كما ذكرنا. إن هذا النجاح ولو كان نسبيا في رأينا ليشجعنا على مواصلة المسيرة وبذل المزيد من الجهد وذلك من أجل تحسين هذه المجلة شكلا ومضمونا.

نستهل هذا العدد بتقديم دراسة في موضوع الإعجاز العلمي في القرآن الكريم. إن هذه الدراسة واحدة من تلك التي تصبّ في الجهود العلمية التي بدأت تبذل منذ سنوات لإقامة الدليل على علاقة العلم بالإيمان والعقل بالعقيدة. وما كان يصعب على القدامى إدراكه

من أسرار آيات الذكر الحكيم، أصبح اليوم ينكشف تدريجياً وذلك بفضل المستوى الذي بلغه تطور العلوم والتكنولوجيا في هذا العصر. وهذه الجهود العلمية هي في نفس الوقت دحض للمحاولات وللأصوات التي ترتفع من حين لآخر والتي تسعى كلها لتكريس الفصل بين العقل والدين. ويلى هذا الموضوع دراسة في الحديث النبوي الشريف للعلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس وقدمها أحد تلامذته البارزين. وتتناول هذه الدراسة ضرورة تعلم اللغات الأجنبية والتسلح بها عملاً بقول النبي صلى الله عليه وسلم : "من تعلم لغة قوم أمن شرهم". ومن جهته يقدم لنا أحد الأساتذة بحثاً في موضوع لا يقل أهمية وهو "الفلسفة الإسلامية بين الماضي والحاضر" وهذه مناسبة لتتعرف على علاقة هذه الفلسفة بالدين الإسلامي الحنيف وذلك خلافاً لما ادعاه بعض المستشرقين بعدم وجود فلسفة إسلامية قائمة بحد ذاتها بل اعتبروها امتداداً للفلسفة اليونانية فقط.

وفي مجال التصوف تطلعتنا المجلة عن الملتقى الدولي الذي أقيم في مدينة تلمسان في الخريف الماضي حول أحد "فنون" التصوف وهو السماع والذي نظمته اليونسكو بالتعاون مع وزارة الثقافة في إطار فعاليات تنشيط الحوار بين الثقافات والحضارات والأديان. ومن جهة أخرى، نقدم بحثاً عن الطرق الصوفية المتواجدة في الجزائر عامة والطريقة الرحمانية خاصة وأثرها في الوحدة المغاربية.



وتتعرض كذلك المجلة في عددها هذا لكتاب جديد عن الاستشراق، هذه الظاهرة التي رافقت الاستعمار الغربي ومهدت له، وقد ظهرت هذه النزعة من جديد.

ومن بين الدراسات التي ستشدد بدون شك اهتمام القارئ تلك التي يتطرق فيها صاحبها إلى التعديلات التي مست قانون الأسرة لسنة 1984 والمهدف منها مسايرة التغييرات التي عرفها المجتمع في العديد من المجالات وكذا السعي إلى توضيح وتعزيز حقوق المرأة والطفل انطلاقاً من تعاليم ديننا الحنيف، وفي هذا الإطار نفسه تأتي دراسة تتطرق إلى قضية الحضانة في القانون الجزائري وعلاقته بما جاء في الشريعة الإسلامية. وعلى صعيد آخر تواصل المجلة نشرها للقسم الثاني من "أدب الرحلة في الثقافة الإسلامية". ونقدم في الأخير إلى قرائنا نصّاً كتب بالفرنسية وترجم إلى العربية حول الرسول صلى الله عليه وسلم ويعكس هذا النص جوانب عديدة من أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم وسنته الشريفة.

وفي الختام نقدم خلاصة لنشاط المجلس الإسلامي الأعلى خلال النصف الأخير من سنة 1426هـ/2005م، آمليين أن يلقي القراء الكرام في هذا العدد من مجلتنا ما يعزز اهتمامهم وارتباطهم بها. والله ولي التوفيق.

هيئة المجلة